

في زراعة الرز

(٣)

التشجيع أو الملمخ والستل

بعد أن يبلغ نبات الرز الصيفي نحو ٢٥-٣٠ سنتمترا أو بعد نحو ٤٠-٦٠ يوما من زراعته تبعاً لاختلاف الظروف الزراعية - يجري خف النباتات من البقع الكثيفة النمو وشتلها في البقع الخفيفة النمو وعادة يسكون ذلك عقب تغليته التعلية الثانية أو قبلها والمهم أن يجري والارض نظيفة ليسهل العمل ويجود كما ينبغي فاذا كان الخف (الملمخ) عقب التعلية تغسل الارض أثر هذا ثم تنشف يومين ثم تعمر بماء جديد وحينئذ تتم استقامة سوق النباتات بعد تأثرها بدوس الانفار عليها أثناء التعلية

وموسم التشقيع يكون في شهرى بؤنه وأيبب أو يونيو ويوليو ثم لا يكون بعدها الا مع الكراهة وفي أصناف الرز التي يطول مكثها في الارض خاصة كالرز الفينو بحيث يكون الملمخ قبل تعقيل سيقان الارز وأن يتم تربية الشتلة قبل ورود مياه الفيضان الكثيرة العكورة وكلا كان التشقيع أبكر كان تكئين الرز اكشف سواء المشتول والباقي في موضعه بعد الملمخ ويلاحظ أثناء الملمخ أن يكون الباقي بقدر ما يمكن للتربة انماؤه عموماً حسناً أى يكون وسطاً بين الكثافة والخفة

ويجرى الخف أو الملمخ بالحفر بالشرشرة تحت الجذور حتى تتقابل وبالتالي يسهل اقتلاع النبات من التربة ويراعى أن يكون وضع الشرشرة بحيث تقرط الجذور قرطاً يقصر من طولها حتى لا يزيد عن ٥ سنتمترات واداً يسهل شتلها ويسرع نموها

وبعد الملمخ تغسل الجذور من الطين والوساخة ثم يحزم ما يلمخ حزماً صغيرة تربط باحدى النباتات المملوخة وتنقل الى حيث تشتل في الحال وهو الافضل ولكن لا بأس اذا قضت الظروف من أن يتأخر شتلها يومين أو ثلاثة بشرط أن توضع في ماء حلو متجدد في قنوات الري مثلا

ويشتمل النبات بغرس جذوره في التربة فيتناول النفر نبتتين قويتين أو ثلاثة ويمسكها من جذورها باطراف أصابعه ويغرسها في التربة بعمق ٤ سنقى أو أقل اذا كانت الارض كثيرة الملوحة حتى لا تؤثر ملوحتها في الجذور قبل إنشائها في التربة .

وتجري عملية التشقيع ملامخاً وشتلاً والارض مروية بماء غزير لتسهيل اقتلاع النباتات وغرسها — ملامخها وشتلها — ويجب أن يقوم بهذه العملية أنفار متدربون والاساءت وضاع ما اقتضته من الجهد والمصرف الكثيرين والنبات المشتول أكثر حاجة في بدئه لتجديد المياه له دواما ونزولها عليه خفيفة حتى لا تقلقه الا أن يتأصل أو تمكن جذوره في التربة ويأخذ في النمو

وحينئذ يعامل معاملة سائر الغيظ والغالب أن تكون الشتلة دون النبات الاصيل
نمواً و عمراً لان الشتل يحصل والتربة مجلدة من تأثير غمرها بالماء فيبطؤ نمو
جذور الشتلة فيها وان النبات المشتمول لا يبدأ في النمو أثر شتله حالاً
ويكفي لتشقيح الفدان نحو ٦ - ٧ أنقار عادة أو أقل أو أكثر حسب
الظروف والغالب أن ما يملخ من أى غيظ يكفى لشتله وقد لا يكفى في بعض
الاحوال ولذلك يجب أن يلاحظ الزارع نمو أرزه حال تنشئته الاولى ليتلافى
ذلك بالترقيع بذراً حينذاك فلا يبور بعض غيظه من الزرع وقد يزيد ما يملخ
عما يلزم للشتل فيمكن استعمال الزائد علفاً للماشية أو نقله للشتل في غيظ
آخر يحتاجه

ويرجع اختلاف نمو النبات في أجزاء الغيظ الواحد الى تفاوت درجة
خصوبتها وملوحتها خصوصاً في الارض المستجدة أو المسواة حديثاً بالتقريب
والتلويط والى سوء بعض الظروف الزراعية كعدم اتقان البذر أو الرى الخ
ويمكن زرع جانب خصب من الارض زراعة لفيفة بدرية يعتنى بخدمتها
فينشأ نباتها كثيفاً كمشتل ينقل منه لزراع أرض أخرى اضاعفه مساحة وهذه
هى الزراعة شتلاً وسنعد لها مثلاً خاصاً

والرز النيلى لا ينفع شتله تقصر عمره وورود مياه الفيضان الجراء ولذا
فان ما يملخ من نباتاته المتكاثفة لا يستعمل الا علفاً للماشية وفي بعض احوال
زراعته البكيرة قد يفيد التشقيح واذا يكون بعد نحو خمسة أسابيع من زرعه

المصدر أو الضم

يعرف فضج الرز باصفرار سوقه وتلون سبله بالصفرة واللون الخصبين
بهما واذاً يجب المبادرة بضمه وسوقه لا تزال لينة أو فيها (الفرخ) كما يعبر
الفلاحون حتى لا تتناثر حبوبه على الارض بكثرة خصوصاً الاصناف السهلة
الانقراض كالرز اليابانى والاتحادى

واستعداداً للضم يصرف الماء عن الارض قبل اجرائه يبضعة أيام فيجري
الضم والارض جافة قليلا لارطبة رطوبة تؤثر على الحصيد (النبات المحصود)
ولا ناشفة نشوفة تمنع تغذية السوق فيجف جفافاً يزيد تناثر الحبوب
ويجري الحصد بالشرشر في اوقات الحر حيث يكون قشه يابساً فلا تتناثر
حبوبه خلافا لسائر الحبوب الاخرى كالقمح مثلاً فان خير اوقات حصدها
اوقات الطراوة

واذا وجد بعض بقع لم يستحق نباتها الحصد لضعفها أو غلوتموها — هياجه
كما يقال في العرف — الخ يؤجل ضمها الى ان تستحق ويدبر ربهما خاصة ولا
يجوز تأخير ضم ما فضج حتى لا تتناثر حبوبه ولا التسرع في ضم ما لم يتم فضجه
لان حبوبه تكون ضئيلة باهتة اللون وبعبكسه حبوب الرز الناضج
واذا كان في الرز دنيبة أو اصناف غريبة أو حشائش تترك بدون ضم
حتى لا يتلوث بها الارز وبعد ضمه تزال من الارض
ومع الحصد يربط الحصيد أشملة (ج شمال) أي حزاماً متساوية — والاربطة
اربطة الاشملة من النباتات نفسها) ويكفي لضم الفدان وتربيطه نحو ٦ — ٧
رجال أو اقل في الرز النحيف وأكثر في الرز القوي
ثم يكوم الحصيد تجاميل (ج تجميلة) واذا كان الرز من الصنف السهل
الانقراط (تناثر حبه) يوضع تحتها اكياس أو زكايب الخ كفرشة لحفظ الحبوب
المتناثرة من الضياع في الارض

نقل الحصيد من الفيظ الى الجمره

ينقل على الجمال أو العربات بمراعاة تنضيد الحزم أي تستيفها بعضها بجانب
بعض اثناء وضعها وتحميلها للنقل — وان يكون السبل متجه داخل الحمل
حفظاً للحب من التناثر خارجه اثناء سير الجمال أو العربات — وان يوضع
بالعربة اكياس أو غيرها فرشة لحفظ الحبوب التي تتناثر من السبل واذا

وجدت اشملة رطبة تعزل وحدها لتجفيفها ونشرها في الشمس حتى لا تتعفن وتتلف وتعدى غيرها — ويسير وراء الجمال والعربات انفار لالتقاط ما قد يقع من السبل في الطريق

• في الجرنه — الدراس

اذا كان الحصيد حصد وهو لين ولم يتأخر نقله الى الجرن فيحسن تركه به اياماً بدون دراس اكواما متراكمة عرضة للهوية حتى تذهب رطوبة سوقه فيسهل دراسه اما اذا كان حصص بعد تمام نضوجه ونشوفية ارضه فيمكن البدء بدراسه حالا والحصيد الذي يدرس بعد ملاحظة ذلك لايحتاج الحب الناتج منه الى تشميس كثير في الجرن بعد دراوته

ويراعى عند وجود الحصيد بالجرن ان لا يتراكم بعضه على بعض تراكما يحول دون تهويته خصوصاً اذا كان رطبا فانه حينئذ تقسد جوبه (تقطع) فسترخى لها ويصير رقيقا متفككا وتصير رائحته كريهة

الدراس بالنوارج

توضع الحزم وضعاً رأسياً والسنابل الى اعلى مع تلاصق الحزم بعضها الى بعض تلاصقاً محكماً وبشكل دائرة تسمى قرصاً وهي التي تدور فوقها النوارج على السبل فينفصل منه الحب ويحسن ان تكون الاقراص صغيرة أو خفيفة حتى لا تتوسخ جوبه من سير المواشى وبولها وروثها اثناء الدراس وطول تعرضها للطوارئ الجوية

واذا كان القرص متسعاً يعمل فيه دورتين للدراس احدهما في محيطه والثانية في وسطه فبعد أن تدور النوارج على دورة منهما ينفصل الحب من بعض اجزاء السبل ويغور باقيه في القرص من تأثير الدراس وتقطع بعض اجزاء القش والسبل واذا يلزم الكشف عن السبل الغائر وازالة القش عنه وهذه العملية تسمى (محرراً)

وفي اثناء اجراءها ينقل الدرّاس الى الدورة الثانية أو الى قرص اخر وهكذا يستمر الدرّاس بدون انقطاع الى أن يتم فصل الحب كله فلا يبقى في السبل الا الجيوب الفارغة التي لا فائدة فيها ويصعب فصلها كلها عن السبل واذا لم يعتن بالدرّاس والنحر كما ينبغي يبقى بعض الجيوب النافعة في السبل وتضيع من المحصول

ويلزم للنورج الواحد نفر واحد (صبي) يركب عليه لتشغيل الماشية ونفران من الرجال لعملية النحر ويدرس النورج الواحد في اليوم نحو ٥ ارادب من الرز السريع الانقراط كاليا باني والاتحادى و٤ ارادب من الرز السلطاني و٣ من الرز الفينو

ويحسن ان يكون ركوب النفر على النورج باخفاف على أحد جانبيه حتى يفرز النورج في القرص فيدرس اكثر ولكن ذلك يتعب الماشية ويتقضى ان يكون النفر رجلاً لا صبياً

وافضل الاوقات للدرّاس الاوقات الباردة صباحاً ومساءً اما في اوقات الحر فإن القش يتقصف تقصفاً يصعب معه العمل ويسوء

ويمكن جر النوارج بالجرارات البخارية فيمكن بجرارة فورد تشغيل خمسة نوارج ويلزم لكل نورج من الانفار للنحر نحو ٤ انفار ولترسيخ النورج على القرص حال الشغل يشغل بشوال مملوء تراب

وبعد تمام الدرّاس حيث يكون الحب قد تم فصله عن سبله ورسب اسفل القرص مختلطاً بالقش يصير تنقية هذا عنه اى ازالته وتسمى هذه العملية (خلباً)

وبعد الخلب اى فصل القش عن الحب يكوم هذا كياناً مستطيلة الشكل هرمية السطح تسمى مراود مقردها مرود وتترك لتأثير الهواء والشمس حتى يجف الحب كما ينبغي

اما القش فانه يكوم كياناً كبيرة ويترك الى وقت الحاجة اليه وقد يبقى

به جزء من السبل فيمكن فصله منه بعملية تعرف بعملية التنفية وبعداً يدق السبل لفصل الحب منه وهذه العملية تقابل عملية القرقر في الحبوب الأخرى كالقمح والفول

المرارة

وبعد مرودة الحب تجرى المرارة (التذرية) وبها يفصل الحب عن العصافة وهي هشيم السبل ونقايا القش الزفيدة وتسمى «سرسه» وعن الحبوب الفارغة وبذور الحشائش فالرز لوزانة حبوبه يسقط بالتذرية وحده أما العصافة والحبوب الفارغة والغلت فإنها لخصفها يتساقط بعضها بعيداً عن الرز وبعضها قريباً من عرمتها أى فى سفحها فيزال عنها بمقشة خفيفة قد تكون من سعف النخل أو غيره وتسمى هذه العملية تقيش والتقيشة هى العصافة وماعها

الدراسى بالدراسة البخارية

يوضع الحصيد قريباً من الدراسة ليسهل نقله اليها حال ادارتها والدراس بها أسهل وأسرع ولا يلزم معه كثير من العمليات التى تلزم مع الدراس بالنوارج فانه بعد وضع الحزم فيها للدراس ينزل القش من جهة وحده بعيداً عن الحب وينزل الحب متميزاً درجتين أو ثلاثة من حيث حجم الحبة ودرجة النظافة فلا يذرى منه الا الأقل نظافة

الا أن بعض الحبوب تتكسر أو تنقشر فلا تنفع للتقاوى وفى حال التبييض تبيض الارز يستهلك منها أكثر بالنسبة للحبوب الأخرى السليمة كما لا يخفى

وهذا بيان للافتقار الشغالة فى ادارة دراسة فى دراس الارز

عدد

١ اسطى المكنة (الدراسة)

٢ عطشجية

٢ بنات للمو مياه للواهور الذى يدير المكنة

٢١	بنات تحويل الحصيد الى الدرّاسة من بعد ٢٠ م
٥	رجال تلقيم الحصيد للدرّاسة منهم عدد لفك اربطة الحزم
٣	» عند الزكايب في استقبال الحب وعلمهم الوزن
٣	» نقل الحب الى المخزن منهم واحد للتفريغ في المخزن
٢٤	صديان وبنات تحويل القش وتشوينه
٤	نقل السرسة من تحت الدراسة
١	خولى

والحصول ٩٠ اردب ارز يابانى

التخزين او وضع الرز بالمخازنه

لاينقل الارز الى المخازن الا بعد دراوته ونظافته وتحقيقه جيداً ويوضع مراد مستطيلة لايزيد ارتفاعها عن متر واحد بشرط أن يصير ثقلها كل ثلاثة ايام مره حتى لا يسخن الارز ويقطع (يفسد) فلا ينفع للتقاوى واذا كان به بقايا رطوبة فان صلاحيته للضرب (التبييض) والا كل ثقل مجداً

والرز الذى يقطع مع الرطوبة يتغير لونه ورائحته ويفسد له ويصير رخواً ذا لون جبرى والذى يسخن من تراكمه على بعضه بدون ثقيب كاف ويكون مع ذلك جافاً لا رطوبة فيه لا يتغير لونه ولا رائحته ولا يظهر عليه اثر من الخارج ولكن لا ينفع للتقاوى ولا يكتشف ذلك الا بالتجربة فاذا شك في ارز كذلك فلا بد من تنييته أولاً للتحقق من امره

والارز الرقيق القشرة كالرز اليابانى اكثر تأثراً بالرطوبة وسوء الخزن من الرز السميك القشرة كالرز العجمى والفينو أو من الرز السافى كالرز السلطانى

قش الرز

يستعمل فرشة تحت المواشى خصوصاً في اسطبلات الحبول أو تردم به البرك والمواطى أو يستعمل مع الطين لتقوية جسور المساقى المتأكلة ونحو ذلك أو خلطه لضرب الطوب كتبن البرسيم ولكنه في هذه الحالة الاخيرة يعاد دراسه لتنعيمه وقد تستعمل السرسة غذاء للماشية كما تستعمل استعمال القش ويدخل القش في الصناعة فيصنع منه الورق وللآن لم يحصل ذلك بمصر وقد يستعمل أيضاً وقوداً لأدارة الوابورات البخارية كما شاهدت في إدارة وابور قوة ١٠ أحصنة ووصفت ذلك فيما يلي

حفرت حفرة تحت فرن الوابور تماماً وبنيت جدرانها بالطوب الاخضر عمقها متر واحد وسعتها قدر سعة أسفل الفرن ووضعت فوق البناء مواسير حديدية رفيعة من مواسير القيزانات القديمة مرتكزة على عارضتين من حديد فوق البناء .

يوقد بالحطب حطب القطن أولاً حتى توجد الحرارة الكافية لأدارة الوابور ثم يؤتى بالقش وقد أزيل الباطن من الفرن (فرن الوابور) فيوضع فوق المواسير (الرفيعة المشار اليها آنفاً) فيخرج منه لهيب يملأ الفرن وقبل أن تهبط حرارته يؤتى بغيره تباعاً حتى يظل اللهب في الفرن كافياً لتشغيل الوابور بالقوة المطلوبة — ورماد الحريق ينزل من بين المواسير في الحفرة فيزال تدريجياً — وقد كان الوابور يدير آلة الدراس دراس الارز .

أما الانفار الشغالة في الوقود فهي نفر لأحضر القش بجوار الحفرة وكان القش قريباً جداً ونفر أمام الفرن لوضع القش على المواسير ونفر ثالث لازالة رماد القش من الحفرة وقد أحرق في الساعة ٤٣٠ رطلا من القش

محصول الفراد

الفينو من ضريبة الى ضريبة ونصف
الياباني من ضريبة ونصف الى ضريبتين

السلطاني ضريبة واحدة

السبعيني (النيلي) نصف ضريبة

ومعلوم أن المحصول يختلف تبعاً لحصب الارض وموعد الزرع واجراءات

الفلاحة وحالة المياه الخ. ومتوسط محصول الرز في القطر نحو ضريبة

وثلاثى ضريبة

ومتوسط المحصول من القش نحو ٤ أحمال أو طن واحد

مطابيل الارز الشعير

الضريبة ٢١٠٠ رطل وبعد التسنين ٢٠٤٠

الاردب الرشيدى ٦٥٠ رطلا

الاردب المصرى ٢٦٠ » وأحياناً ١٢٠ كيلو

الوزنه ١٣٠ »

والمعول عليه في تعبير الارز هو الوزن لا الكيل فان ٦٥٠ رطلا من

الرز الفينو تقل عن ٣٠ كيلة بالكيل لان حبوه ملساء واذا كانت من

السلطاني يزيد عن هذا القدر لان حبوه سافية ومن الارز السبعيني يزيد

أكثر لانه مع كون حبوه سافية فانها أخف من السلطاني

مطابيل الرز الابيض

الاردب ١٥٦ أقه أو ٤ أفراد والفرد ٧ أرباع (٣١ كيلة) أى أن

ال ١٤ كيلة أرز أبيض تنتج من أردب أرز رشيدى شعير

الجوال ٨٠ أقه

البقية لمقالة تالية